

Distr.: General
2 July 2021
Arabic
Original: English

المجلس التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي وصندوق الأمم المتحدة للسكان ومكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع



الدورة العادية الثانية لعام 2021

30 آب/أغسطس - 2 أيلول/سبتمبر، نيويورك

البند 3 من جدول الأعمال المؤقت

الشؤون المالية وشؤون الميزانية والإدارة

خطة الموارد المتكاملة وتقديرات الميزانية المتكاملة للبرنامج الإنمائي، 2022-2025

تقرير مدير البرنامج

تشكل خطة الموارد المتكاملة والميزانية المتكاملة للبرنامج الإنمائي عنصراً مكملاً لا يتجزأ من عناصر الخطة الاستراتيجية للبرنامج الإنمائي للفترة 2022-2025 (DP/2021/28). وتغطي خطة الموارد المتكاملة مجموع الموارد الموجودة تحت تصرف البرنامج الإنمائي، بما في ذلك الموارد العادية والموارد الأخرى، ومجمل الأنشطة التي يتعين الاضطلاع بها؛ وعلى هذا النحو، فإنها تشكل إطاراً مالياً شاملاً ومتمكلاً للفترة 2022-2025. وتعرض التقديرات المالية طبقاً لفئات تصنيف التكاليف المنسقة مع صندوق الأمم المتحدة للسكان، ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة، وهيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة (هيئة الأمم المتحدة للمرأة) بناءً على موافقة المجلس التنفيذي، وآخرها في المقرر 12/2020.

ويحيط المجلس التنفيذي علماً بخطة الموارد المتكاملة لأنها تشمل النفقات من الموارد الأخرى التي يجري تكبدها على أساس اتفاقات التمويل الموقعة مع الجهات المانحة. والميزانية المتكاملة، التي تشمل الجزء المتعلق بالموارد العادية من خطة الموارد المتكاملة، تنظمها بالكامل ولايات المجلس التنفيذي، ومن ثم فإنها تقدم للحصول على موافقة عليها.

وخصصت للفترة 2022-2025 نسبة 91 في المائة من النفقات التقديرية لأنشطة التنمية، مما يؤكد التزام البرنامج الإنمائي بتنفيذ الخطة الاستراتيجية. وبناءً على التقدم المحرز في الفترة 2018-2021، ومع استمرار الدعم القوي للبلدان المنخفضة والمتوسطة الدخل، ستمكّن خطة الموارد المتكاملة والميزانية المتكاملة للبرنامج الإنمائي القدرات والنهج التي يمكن أن تزيد من التأثير الإنمائي، بما في ذلك في مجالات الابتكار الاستراتيجي والرقمنة وتمويل التنمية والشراكات. وستسمح الاستثمارات في نموذج عملها للبرنامج الإنمائي بمواصلة مساره كمنظمة أكثر مرونة واستباقية. وإلى جانب حضوره العالمي الذي لا نظير له، يتمتع البرنامج الإنمائي بمكانة فريدة تمكنه من تحقيق أهداف



الرجاء إعادة استعمال الورق



الخطة الاستراتيجية. ويتأثره بالرؤى والممارسات من جميع أنحاء العالم، فإن برامج البرنامج الإنمائي تدفعها أولويات البلدان، بناءً على نظرية تغيير التي من خلالها يطور كل بلد مسار التحول الخاص به.

وبما أن كل تمويل البرنامج الإنمائي طوعي، فإن المنظمة تعتمد على الالتزام المستمر بالدعم من شركائها الحاليين والجدد. وتستند التوقعات الخاصة بفترة الميزانية إلى تحليل الاتجاهات السابقة، وخطط إنفاق المانحين والاتفاقات المتعددة السنوات، ومعلومات عن المشاريع والبرامج المقررة، والتنبؤات الاقتصادية العالمية، والمعلومات النوعية عن المخاطر وتقلبات السوق، والمدخلات من المكاتب الإقليمية والمكاتب القطرية للبرنامج الإنمائي. وإن تقديرات البرنامج الإنمائي للفترة 2022-2025، البالغة 28,2 بليون دولار، تقديرات طموحة ولكنها تركز على الواقعية. وهي تشمل 21,6 بليون دولار من المساهمات المتوقعة من المانحين (3,0 بلايين دولار من الموارد العادية و 18,6 بليون دولار من الموارد الأخرى)، مما يمثل زيادة قدرها 1,9 بليون دولار أو زيادة سنوية نسبتها 2,7 في المائة عن آخر المساهمات المتوقعة لعام 2021. ومن المقدر أن يصل إجمالي النفقات إلى 24,1 بليون دولار، مما يمثل زيادة مقدارها 3,2 بلايين دولار أو زيادة سنوية نسبتها 3,9 في المائة من أحدث النفقات المتوقعة لعام 2021.

وستقوم اللجنة الاستشارية لشؤون الإدارة والميزانية باستعراض هذه الوثيقة، وسيُعرض تقريرها على المجلس التنفيذي في وثيقة لاحقة

(DP/2021/30).

المحتويات

الصفحة	الفصل
4	أولا - السياق الاستراتيجي
4	ثانيا - القيمة التي يعرضها البرنامج الإنمائي
6	ثالثا - خطة الموارد المتكاملة
7	ألف - مراجعة الأداء المالي، 2018-2021
9	باء - توقعات التمويل للفترة 2022-2025
11	جيم - استخدام الموارد، 2022-2025
15	رابعا - الإطار المتكامل للنتائج والموارد
15	خامسا - الميزانية المتكاملة (الموارد العادية)، 2022-2025
15	ألف - السمات الرئيسية
16	باء - المكون البرنامجي
20	جيم - المكون المؤسسي
22	دال - الوظائف
22	سادسا - استرداد التكاليف

المرفقات

- الأول - الجداول والأشكال التفصيلية (متاح على صفحة المجلس التنفيذي على الإنترنت)
- الثاني - المنهجية والمعلومات الإضافية (متاح على صفحة المجلس التنفيذي على الإنترنت)
- الثالث - الردود على توصيات اللجنة الاستشارية لشؤون الإدارة والميزانية (متاح على صفحة المجلس التنفيذي على الإنترنت)

أولاً - السياق الاستراتيجي

1 - يعمل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي مع البلدان لتوسيع خيارات الناس من أجل مستقبل أكثر إنصافاً واستدامة، لبناء العالم المتوحي في خطة التنمية المستدامة لعام 2030 بحيث يكون الكوكب والناس في حالة توازن. ولتسريع خطوات تحقيق نتائج التنمية، تحدد الخطة الاستراتيجية للبرنامج الإنمائي للفترة 2022-2025 جدول أعمال طموحاً يدعم التغيير في ثلاثة اتجاهات:

(أ) التحول الهيكلي، ولا سيما التحولات الخضراء والشاملة والرقمية؛

(ب) وعدم ترك أحد خلف الركب، وهذا نهج قائم على الحقوق يركز على القدرات البشرية والتنمية البشرية؛

(ج) وبناء المرونة للاستجابة لحالات عدم اليقين والمخاطر المنهجية.

2 - وبناء على الدروس المستفادة من خبرات الماضي، فضلاً عن رؤية واضحة للمستقبل، توضح الخطة الاستراتيجية (DP/2021/28) العرض الموضوعي للبرنامج الإنمائي لتحقيق أقصى قدر من التأثير الإنمائي. وتشمل الدروس الرئيسية التي تتناولها الخطة أهمية تكامل الحلول المميزة لمواجهة تحديات التنمية المعقدة؛ وفهم وإدارة أفضل للمخاطر لتحسين البرمجة الواعية بالمخاطر؛ وتحديث الأنظمة والهياكل التشغيلية بما يتوافق ومتطلبات طرق العمل والشراكات الجديدة؛ وتحديث ترتيبات البرمجة وطرائق التنفيذ للاستجابة للأولويات القطرية المتغيرة.

3 - وبينما تحدد الخطة الاستراتيجية الرؤية العامة للبرنامج الإنمائي خلال الفترة 2022-2025، فإن خطة الموارد المتكاملة والميزانية المتكاملة تعرضان الموارد المالية التقديرية المقابلة، العادية (الأساسية) والأخرى (غير الأساسية) على حد سواء، لتحقيق النتائج المتوقعة.

4 - وتغطي خطة الموارد المتكاملة الإطار المالي بأكمله للبرنامج الإنمائي للفترة 2022-2025، بما في ذلك الموارد العادية والموارد الأخرى. ويحيط المجلس التنفيذي علماً بخطة الموارد المتكاملة لأنها تشمل النفقات من الموارد الأخرى التي يتم تكبدها على أساس اتفاقات التمويل الموقعة مع الجهات المانحة. وتنظم ولايات المجلس التنفيذي الميزانية المتكاملة تنظيمياً تاماً، وهي تشمل الجزء المتعلق بالموارد العادية فقط من الإطار المتكامل للموارد، ومن ثم تقدم هذه الميزانية للحصول على موافقة عليها.

5 - وبصرف النظر عن ترتيبات الحوكمة والتمويل، يجري تنفيذ كامل موارد البرنامج الإنمائي، العادية أو الأخرى، لتحقيق النتائج التي حددتها الخطة الاستراتيجية. وعلى هذا النحو، فإن الوثيقة الحالية هي عنصر مكمل لا يتجزأ من عناصر الخطة وينبغي أن تقرأ بالاقتران معها.

ثانياً - القيمة التي يعرضها البرنامج الإنمائي

6 - ترتبط البرامج القطرية لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي بشبكة عالمية غنية، مما يزيد من قيمة المعرفة المحلية العميقة للمنظمة من خلال علاقاتها مع البلدان ذات الخبرات المشتركة وأفضل الممارسات في جميع أنحاء منظومة الأمم المتحدة وخارجها. وستصبح القيمة المعروضة هذه أكثر قوة وملاءمة للأولويات القطرية، حيث يبني البرنامج الإنمائي قدراته لدعم تغيير النظم وتقديم دعم متكامل مع شركائه في الأمم المتحدة.

7 - ولا تستند رؤية البرنامج الإنمائي إلى ما تخطط المنظمة لإنجازه فحسب، بل تستند أيضا إلى الطريقة التي يخطط لتحقيقها، مع توافر الموارد المالية وتخصيصها، ولا سيما الموارد الأخرى العادية والمرنة، التي تشكل عاملا تمكينيا رئيسيا لتحقيق هذه الغاية. وتتكون هذه الرؤية من ما يلي:

(أ) ما يخطط البرنامج الإنمائي لتحقيقه خلال الفترة 2022-2025:

1' سيعمل البرنامج الإنمائي على زيادة وتسريع نتائج التنمية، ودعم البلدان في التحولات الهيكلية اللازمة لتحقيق خطة التنمية المستدامة لعام 2030، مع عدم ترك أي شخص يتخلف عن الركب وتعزيز مرونة النظم والمجتمعات؛

2' سيصقل البرنامج الإنمائي ويطور حلوله الستة المميزة لتوسيع نطاق التأثير والاستجابة بشكل أكثر فعالية لأولويات البلدان المتطورة، وتوفير استجابات متكاملة من خلال نهج النظم؛

(ب) كيف يخطط البرنامج الإنمائي للتنفيذ خلال الفترة 2022-2025:

1' سيواصل البرنامج الإنمائي بناء منظمة أكثر مرونة واستباقية وفعالية، قادرة على التكيف والاستجابة بشكل أفضل للأحداث غير المتوقعة؛

2' سيستثمر البرنامج الإنمائي في القدرات والنهج التكنولوجية التي يمكن أن تزيد من تأثير التنمية، بما في ذلك الابتكار الاستراتيجي والرقمنة وتمويل التنمية والشراكات.

8 - ويواصل البرنامج الإنمائي إثبات أنه شريك قوي وموثوق به. ونتيجة لوباء مرض فيروس كورونا (كوفيد-19)، تباطأ التقدم الذي تحرزه الخطة الاستراتيجية الحالية لكنه لم يخرج عن المسار الصحيح. وقد مكنت إعادة تخصيص الموارد العادية والموارد الأخرى المكاتب القطرية للبرنامج الإنمائي من اتخاذ إجراءات سريعة، ولكن بعض الخطط الأصلية، بما في ذلك الحد من مخاطر الكوارث، والتخطيط الإنمائي الوطني والنمو الاقتصادي، تم تأجيلها أو تعديلها لأن أولويات الحكومة اتجهت نحو الاستجابة للأزمة والتخفيف من حدتها.

9 - وعندما تفشّت جائحة كوفيد-19، ركز البرنامج الإنمائي على الأمور العاجلة والمهمة على حد سواء. وبصفته القائد التقني للاستجابة الاجتماعية والاقتصادية للأمم المتحدة للجائحة، قام البرنامج الإنمائي بتوزيع ما يقرب من بليون دولار في أكثر من 170 بلدا (وإقليم) وقاد عملية تطوير 144 تقييما للأثر الاجتماعي والاقتصادي في 97 بلدا. وقد حقق البرنامج الإنمائي ذلك من خلال إطلاق استجابة سريعة ومتناسكة للجائحة، من خلال عرضين لجائحة كوفيد-19 وأطر التمويل المرتبطة بهما للاستفادة من الاستثمارات المؤسسية والمالية السابقة؛ وطرح مقترحات سياسية جديدة وطموحة ونُهج متكاملة لتحقيق أهداف التنمية المستدامة. مع المساءلة المالية والشفافية كركائز أساسية للرؤية الاستراتيجية للبرنامج الإنمائي، أنشئ مؤشر جائحة كوفيد-19 لرصد جميع النفقات ذات الصلة وإتاحته لعموم الناس على بوابة الشفافية للبرنامج الإنمائي.

10 - وفي عام 2020، حقق البرنامج الإنمائي ميزانية متوازنة للسنة الرابعة على التوالي وصنّفه مؤشر شفافية المعونة مرة أخرى على أنه أكثر وكالات الأمم المتحدة شفافية. وتلقى عام 2019 الرأي الخامس عشر على التوالي غير المشفوع بتحفظات من مجلس مراجعي حسابات الأمم المتحدة. ولأول مرة منذ 10 سنوات، أغلق البرنامج الإنمائي جميع توصيات مراجعة الحسابات المعلقة لأكثر من 18 شهرا. وصُنّف

أداؤه على أنه الأعلى بين الوكالات المنفذة للصندوق المتعدد الأطراف لتنفيذ بروتوكول مونتريال. وجرى تصنيف جميع المنح المقدمة من الصندوق العالمي لمكافحة الإيدز والسل والملاريا على أنها "فاقت التوقعات" أو "تلبي التوقعات" أو "كافية".

11 - وتوفر تجربة ونتائج البرنامج الإنمائي دروساً وفرصاً لفترة الخطة الاستراتيجية المقبلة. وتعتمد خطة الموارد المتكاملة والميزانية المتكاملة على هذه التجربة، وتقترحان إطاراً مالياً يعكس كلاً من الطموح والواقعية. وتعتمد توقعات التمويل على تحليل مفصل للاتجاهات والعوامل التي تؤثر على كل تدفق تمويل. وبينما يشعر البرنامج الإنمائي بالامتنان لجميع المساهمات الواردة، فإن التمويل الأكثر مرونة ويمكن التنبؤ به سيسمح له بمواءمة الموارد بشكل أفضل مع الأولويات الناشئة والطلب القطري. كما يمكن للتمويل المواضيعي والمجمع أن يعزز البرمجة المشتركة مع الوكالات الأخرى، مما يمكن البرنامج الإنمائي والشركاء من تقديم استجابات أكثر تكاملاً.

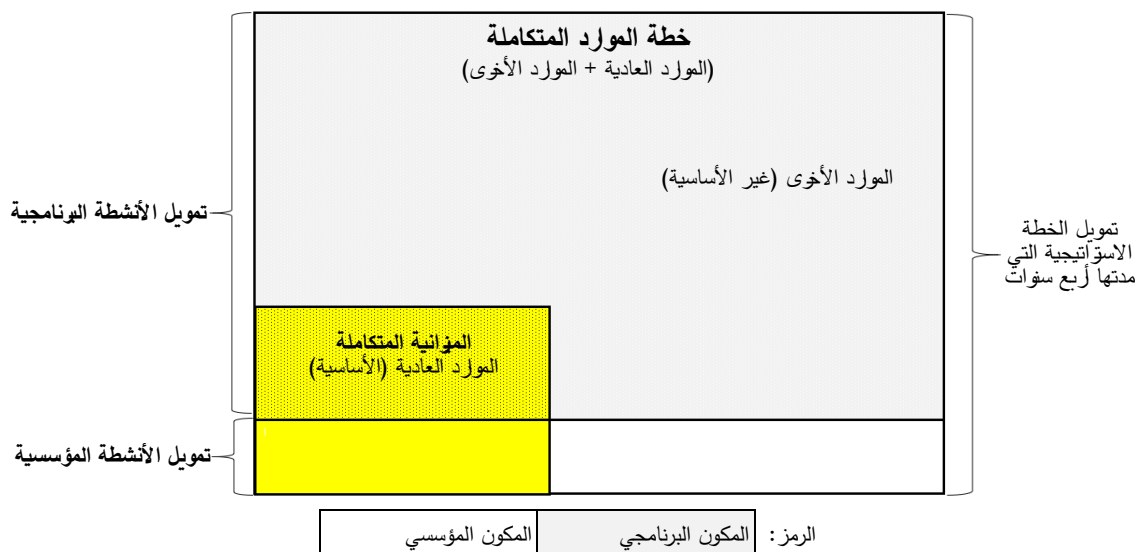
ثالثاً - خطة الموارد المتكاملة

12 - تغطي خطة الموارد المتكاملة مجموع الموارد المتاحة للبرنامج الإنمائي، بما في ذلك الموارد العادية والموارد الأخرى، ومجموع الأنشطة التي يتعين الاضطلاع بها. وعلى هذا النحو، فإنها تشكل إطاراً مالياً شاملاً ومتكاملاً للفترة 2022-2025. ويقدم هذا الفصل لمحة عامة عن الأداء المالي المتكامل للفترة 2018-2021، وتحليلاً لتوقعات التمويل للفترة 2022-2025، وتقديراً لاستخدام الموارد للفترة 2022-2025. وخطة الموارد المتكاملة تشمل الميزانية المتكاملة، الممولة حصراً من خلال الموارد العادية، فضلاً عن الأنشطة الممولة من خلال الموارد الأخرى ومن خلال استرداد التكاليف.

13 - ويقدم الشكل 1 أدناه توضيحاً رفيع المستوى لخطة الموارد المتكاملة والحجم النسبي التقريبي لمكوناتها المختلفة.

الشكل 1

رسم توضيحي لخطة الموارد المتكاملة للبرنامج الإنمائي



14 - وتوضع خطة الموارد المتكاملة والميزانية المتكاملة في سياق ولايات الحوكمة للبرنامج الإنمائي. وبالنسبة للتخطيط للفترة 2022-2025، فإنها تشمل ما يلي: الاستعراض الشامل الذي يجري كل أربع سنوات لسياسة الأنشطة التنفيذية التي تضطلع بها منظومة الأمم المتحدة من أجل التنمية (الاستعراض الشامل الذي يجري كل أربع سنوات)؛ وميثاق الأمم المتحدة للتمويل؛ وقرارات المجلس التنفيذي بشأن ترتيبات البرمجة وسياسة استرداد التكاليف؛ فضلا عن توصيات اللجنة الاستشارية لشؤون الإدارة والميزانية والتقييمات المؤسسية. وعلى وجه الخصوص، يستخدم عرض المعلومات المتعلقة بالميزانية فئات تصنيف التكاليف ومنهجيات استرداد التكاليف ونهج إسناد التكاليف المنسقة مع صندوق الأمم المتحدة للسكان ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف) وهيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة (هيئة الأمم المتحدة للمرأة) التي وافق عليها المجلس التنفيذي في المقررين 27/2012 و 9/2013 وآخرها المقرر 12/2020.

15 - وكما كان الحال بالنسبة للميزانيتين السابقتين، فإن إعداد خطة الموارد المتكاملة والميزانية المتكاملة يتوقع إجراء استعراض لمنصف المدة، بالاقتران مع استعراض الخطة الاستراتيجية، في الدورة السنوية للمجلس التنفيذي لعام 2024. وسيوفر الاستعراض فرصة لتحديث التقديرات بناءً على التنفيذ الفعلي وأي تطورات أخرى غير متوقعة في وقت إعداد الميزانية.

16 - وللفترة 2022-2025، استرشدت عملية وضع خطة الموارد المتكاملة والميزانية المتكاملة بالأهداف الرئيسية التالية:

(أ) استمرار الدعم القوي للبلدان المستفيدة من البرنامج؛

(ب) النجاح في زيادة إنجازات الخطة الاستراتيجية الأخيرة، والاستفادة من المبادرات، وتعزيز القدرات، وتحسين الشراكات القائمة وإقامة شراكات جديدة، وتعزيز إطار المساءلة. وهذا يشمل تسريع تكامل ستة حلول يتقرد بها البرنامج؛ وتحسين البرمجة الواعية بالمخاطر؛ وتحديث ترتيبات البرمجة وطرائق التنفيذ؛ وتحديث نظم وهياكل التشغيل؛

(ج) الاستثمار في جودة البرنامج وامتثالها، وتعزيزه بإطار قوي من الرقابة الداخلية؛

(د) مواصلة التركيز على الفعالية والإنتاجية والكفاءة والحفاظ على توازن الميزانية.

ألف - مراجعة الأداء المالي، 2018-2021

17 - ترد مقارنة تفصيلية للأداء المالي الفعلي (بما في ذلك القيم الفعلية للفترة 2018-2020، وآخر التقديرات لعام 2021) مقابل خطة الموارد للفترة 2018-2021 في الجدول 1 (ب) من المرفق الأول. ورغم أن الأرقام النهائية لعام 2021 ليست متاحة بعد، تقدم الفقرات التالية لمحة عامة عن الأداء المالي المقدر للبرنامج الإنمائي.

18 - ومن المتوقع أن يتراوح إجمالي المساهمات للفترة 2018-2021 بين 96 و 99 في المائة من هدف الخطة الاستراتيجية للفترة وقد يصل إلى 20,7 بليون دولار. ومن المتوقع أن تصل المساهمات في الموارد العادية، المقدرة بمبلغ 2,6 بليون دولار، إلى ما بين 96 و 97 في المائة من هدف الخطة الاستراتيجية.

19 - وخصصت لبلدان البرامج المستوفية للشروط المؤهلة موارد عادية حسب تصنيف البلد وذلك وفقا لمقررات المجلس التنفيذي: 28/2012 و 28/2013 و 30/2013. وخصص مبلغ 1,804 بليون دولار

للبلدان المنخفضة والمتوسطة الدخل (1,270 بليون دولار برنامجياً و 533 مليون دولار مؤسسياً) موزعة على النحو التالي:

(أ) تلقت البلدان المنخفضة الدخل النصيب الأكبر بنسبة 82 في المائة من الموارد البرنامجية و 42 في المائة من الموارد المؤسسية؛

(ب) تلقت البلدان المتوسطة الدخل التي يقل نصيب الفرد من الدخل القومي الإجمالي فيها عن 6 660 دولاراً 16 في المائة من موارد البرامج و 46 في المائة من الموارد المؤسسية؛

(ج) تلقت البلدان المتوسطة الدخل التي يزيد نصيب الفرد من الدخل القومي الإجمالي فيها عن 6 660 دولاراً 2 في المائة من الموارد البرنامجية و 12 في المائة من الموارد المؤسسية؛

(د) البلدان المساهمة الصافية لم تتلق أي موارد برنامجية أو مؤسسية (باستثناء تكلفة الممثل المقيم).

20 - وُحُصِّصَت موارد أخرى تبلغ قيمتها 15,367 بليون دولار لتكملة المساهمات في الموارد العادية لتحقيق نتائج التنمية من خلال برامج متعددة التمويل. وحصلت البلدان المنخفضة الدخل على 40 في المائة، وحصلت البلدان المتوسطة الدخل التي يقل نصيب الفرد فيها من الدخل القومي الإجمالي عن 6 660 دولاراً على 41 في المائة، وحصلت البلدان المتوسطة الدخل التي يزيد نصيب الفرد فيها من الدخل القومي الإجمالي على 6 660 دولاراً على 16 في المائة. واستلمت البلدان المساهمة الصافية النسبة المتبقية البالغة 3 في المائة.

21 - ومن المهم ملاحظة مساهمات البلدان المستفيدة من البرنامج في تمويل الوجود المحلي للبرنامج الإنمائي من خلال المساهمات في تكاليف المكاتب المحلية الحكومية. وبالنسبة للبلدان المنخفضة والمتوسطة الدخل التي يقل نصيب الفرد فيها من الدخل القومي الإجمالي عن 6 660 دولاراً، بلغت المساهمات هذه 11,8 مليون دولار نقداً وما يقدر بنحو 7,1 ملايين دولار عينا. وبالنسبة للبلدان المتوسطة الدخل التي يزيد نصيب الفرد من الدخل القومي الإجمالي فيها عن 6 660 دولاراً والبلدان المساهمة الصافية، بلغ هذا 15,7 مليون دولار نقداً وما يقدر بـ 2,2 مليون دولار عينياً (انظر الجدول 4-ج-1' في المرفق الأول لمزيد من التفاصيل).

22 - ويقدر إجمالي النفقات بنهاية الفترة 2018-2021 بنحو 20,9 بليون دولار. وتقدر نسبة الإنفاق من الموارد على أنشطة الإدارة (أي نسبة كفاءة الإدارة) بـ 7,3 في المائة، طبقاً للهدف المحدد لهذه الفترة.

23 - ونتيجة ما يبذل من جهود مكثفة لتعزيز الأداء المؤسسي، وتحسين مستوى الكفاءات وخفض التكاليف، حوّل البرنامج الإنمائي موارد إضافية كبيرة إلى التنمية في الفترة 2018-2021. وأتاحت أوجه الكفاءة هذه أيضاً للبرنامج الإنمائي أن يدعم القرار المدروس لمدير البرنامج بعدم إنفاق 49 مليون دولار من الموارد العادية الإضافية التي وافق عليها المجلس التنفيذي لاستخدامها في أنشطة الإدارة خلال ذلك الإطار الزمني.

24 - وبفضل المساهمات السخية من الجهات المانحة وتصميم البرنامج الإنمائي على تخصيص ما يكفي من الموارد لتحقيق نتائج ملموسة، تمكنت المنظمة من توظيف استثمارات مالية ومؤسسية كبيرة في وقت مبكر من عام 2018، وبدأت تلك تؤتي ثمارها الآن. ويشمل ذلك استراتيجيات التكنولوجيا الرقمية والمعلوماتية للبرنامج الإنمائي، واستراتيجية "الأشخاص لعام 2030"، ومركز القطاع المالي، وشبكة السياسة العالمية، وإنشاء مكتب أزمات وشبكة مختبرات المعجل التي تغطي الآن 115 بلداً. كل هذه الاستثمارات جعلت من الممكن تقديم استجابة أكثر شمولاً وسرعة للجائحة، إلى جانب الأمم المتحدة والشركاء الآخرين، وتحقيق النتائج المبلغ عنها إلى المجلس التنفيذي في التقرير السنوي لمدير البرنامج لعام 2020 (DP/2021/16).

25 - ورغم أنه تم إنجاز الكثير، لا يزال هناك المزيد من العمل الذي يتعين القيام به. وسيؤدي ابتكار نموذج الأعمال، بما في ذلك المبادرات الرئيسية لتمويل المجموعات والموارد البشرية وعمليات أعمال الشراء، إلى زيادة الكفاءة ويسمح للبرنامج الإنمائي بإدارة المخاطر إدارة أفضل. وسيتيح تأثير هذه التدابير للبرنامج الإنمائي إعادة توجيه الموارد المالية نحو نتائج التنمية وزيادة تحسين نسبة إدارته.

26 - وتشكل خلفية المشهد الإنمائي السريع التحول، وعدم التوازن المستمر في الموارد الأخرى مقابل الموارد العادية المرنة، والأزمات مثل جائحة كوفيد-19 مواضيع أساسية في بيئة الميزانية الحالية وستظل تؤثر على خطط المستقبل. واستناداً إلى نتائج الاستثمارات السابقة والحالية فضلاً عن الرؤية المستقبلية المبنية في الخطة الاستراتيجية، سيواصل البرنامج الإنمائي السعي لتحقيق مزيد من الفعالية والكفاءة وزيادة نسبة الموارد الموجهة إلى البرامج والخدمات الإنمائية إلى أقصى حد.

باء - توقعات التمويل للفترة 2025-2022

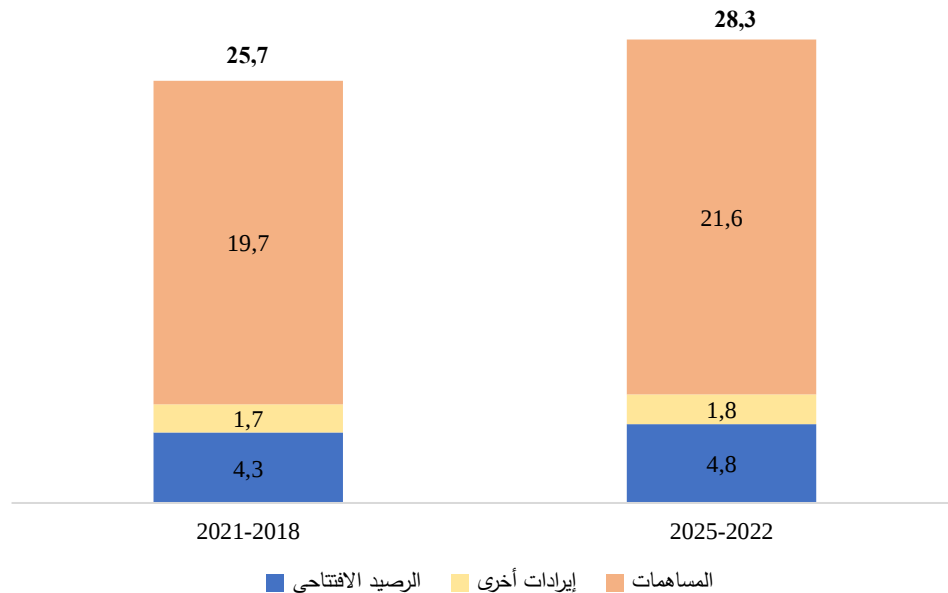
27 - لما كان البرنامج الإنمائي منظمة ممولة من التبرعات، لذا فإنه يبني توقعات الميزانية في المقام الأول على الإيرادات المتوقعة من المانحين. وتستند توقعات الخطة الاستراتيجية لفترة 2025-2022 إلى تحليل اتجاهات التمويل السابقة حسب تدفق التمويل، وخطط إنفاق المانحين والاتفاقيات المتعددة السنوات، ومعلومات عن المشاريع والبرامج المقررة، والتنبؤات الاقتصادية العالمية، والمعلومات النوعية عن المخاطر والغوامض، والمدخلات من مختلف مكاتب البرنامج الإنمائي.

28 - وقُدرت الموارد المتاحة للفترة 2025-2022 على أساس الأرصدة الافتتاحية المتوقعة ومساهمات الجهات المانحة والإيرادات الأخرى. وتشير التقديرات إلى أن الموارد المتاحة للفترة 2025-2022 ستصل إلى 28,3 بليون دولار.

الشكل 2

الموارد المتاحة للفترة 2025-2022، مقارنةً بالفترة 2018-2021

(ببلايين دولارات الولايات المتحدة)



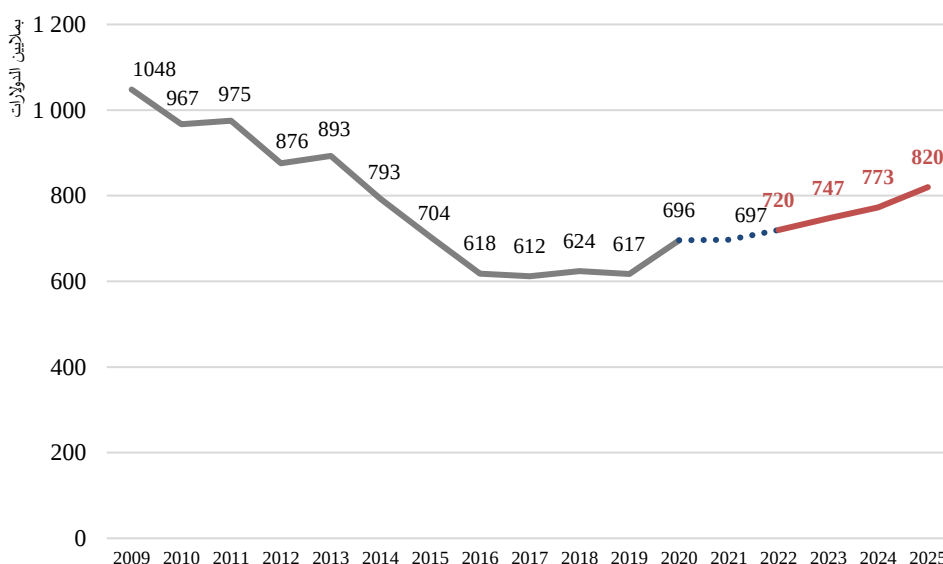
29 - وتتألف مساهمات المانحين المتوقع أن تبلغ 21,6 بليون دولار للفترة 2022-2025 من 3,0 بلايين دولار من الموارد العادية و 18,6 بليون دولار من الموارد الأخرى. وتدعم الموارد العادية القدرات التشغيلية والشبكات ووجود البرنامج الإنمائي على الصعيد العالمي والإقليمي والقطري. والموارد العادية الكافية والتي يمكن التنبؤ بها ضرورية للبرنامج الإنمائي لكي يستثمر في البرامج التي تشتد الحاجة إليها. وبما أن الموارد العادية هي أكثر طرق التمويل مرونة، فإنها تسمح للبرنامج الإنمائي بوضع حجر الأساس في أعمال تصميم البرنامج الذي سيساعد في جذب المزيد من التمويل من مصادر أخرى. وإذ يلاحظ أن اتفاق التمويل يدعو إلى الانتقال إلى نسبة موارد عادية إلى موارد أخرى تبلغ 30 في المائة: 70 في المائة، التقدم من النسبة الحالية البالغة 13 في المائة: نسبة 87 في المائة في عام 2021 ستكون مهمة لضمان وجود موارد مرنة كافية لتحقيق طموحات الخطة الاستراتيجية لفترة 2022-2025.

30 - ويواصل البرنامج الإنمائي دعوة الشركاء إلى تحديد أولويات المساهمات في الموارد العادية، التي هي العمود الفقري للجهود المبذولة لتحقيق أهداف الخطة الاستراتيجية. وتعد الموارد العادية ضرورية للبرنامج الإنمائي لتلبية الاحتياجات الفورية للبلدان المتضررة من الأزمات، بما في ذلك جائحة كوفيد-19، ولتأمين موارد أخرى في المجالات الحرجة. ويوضح الشكل 3 أدناه المساهمات الفعلية في الموارد العادية من 2009 إلى 2020، والتوقعات لعام 2021 والتوقعات للفترة 2022-2025.

الشكل 3

المساهمات في الموارد العادية، 2009-2020 (فعلية)، 2021 (تقديرات) و 2022-2025 (توقعات)

(بملايين دولارات الولايات المتحدة)



31 - وأدى تأثير جائحة كوفيد-19 إلى خلق مناخ تمويل صعب وغير مؤكد، لا سيما بالنسبة للمساهمات في الموارد العادية. وكانت صورة التمويل لعام 2020 أفضل مما كان متوقعا بالنسبة للمساعدة الإنمائية الرسمية وللبرنامج الإنمائي، حيث إن العديد من البلدان دفعت مساهماتها قبل موعدها للاستجابة للآثار المباشرة للجائحة. ولكن الصورة لعام 2021 وما بعده لا تزال غير مؤكدة. فقبل الجائحة، أدى

التفضيل المتزايد للدول الأعضاء للأنشطة الإنسانية وتخصيص موارد لمشاريع وقضايا محددة إلى انخفاض مستوى الموارد العادية للبرنامج الإنمائي، وهو اتجاه قد يستمر خلال الفترة 2022-2025.

32 - ولا تزال المساهمات المخصصة بدقة تهيمن على تكوين تمويل البرنامج الإنمائي وتمويل جهاز الأمم المتحدة الإنمائي بشكل كبير. ومع مراعاة التفضيل المتزايد لشركاء التمويل لتخصيص الموارد على أساس مواضيعي وجغرافي، سيعتد البرنامج الإنمائي الفرصة لاتباع نهج أكثر استراتيجية لتعبئة موارد أخرى مرنة لتمويل مجالات العمل الاستراتيجية. ورغم أن الموارد العادية لا تزال أهم مصدر من مصادر التمويل، فإن البرنامج الإنمائي سوف يتعاون مع الشركاء لزيادة التمويل المواضيعي المرن والمخصص بالحد الأدنى.

جيم - استخدام الموارد، 2022-2025

33 - يبين الجدول 1 أدناه خطة الموارد المتكاملة للفترة 2022-2025 في جميع فئات التكاليف، بالنسبة للموارد العادية والموارد الأخرى، بما في ذلك مقارنة مع أحدث التقديرات للفترة 2018-2021. والأرقام الواردة في الجدول 1 وفي جميع الجداول الأخرى مقربة إلى أقرب رقم عشري، وبالتالي قد لا يصل مجموعها إلى الفاصلة العشرية.

الجدول 1

خطة الموارد المتكاملة، 2022-2025

(بملايين دولارات الولايات المتحدة)

تقديرات الفترة 2025-2022					أحدث التقديرات لفترة 2021-2018				
الموارد العادية	الموارد الأخرى	استرداد التكاليف	مجموع الموارد		الموارد العادية	الموارد الأخرى	استرداد التكاليف	مجموع الموارد	
351,5	4 445,3	-	4 796,7		269,0	4 016,1	-	4 285,1	
3 060,0	18 572,0	-	21 632,0		2 633,3	17 069,8	-	19 703,1	
230,0	-	1 606,3	1 836,3		205,5	-	1 498,7	1 704,2	
3 641,5	23 017,3	1 606,3	28 265,0		3 107,8	21 085,9	1 498,7	25 692,4	
النسبة المئوية من المجموع					النسبة المئوية من المجموع				
91,0	21 968,2	355,6	19 151,3	2 461,3	90,7	18 942,1	316,0	16 703,3	1 922,8
	21 072,1	-	19 087,6	1 984,5		18 226,4	-	16 641,1	1 585,3
	132,7	-	-	132,7		-	-	-	-
	763,4	355,6	63,7	344,1		715,8	316,0	62,2	337,5
0,2	48,0	-	-	48,0	0,6	135,6	2,8	7,1	125,7
6,8	1 634,3	898,8	-	735,4	7,3	1 516,8	854,1	-	662,8
	1 545,0	863,1	-	681,9		1 454,3	819,5	-	634,8
	-	-	-	-		41,2	6,6	-	34,7
	-	-	-	-		75,8	20,8	-	55,0
	5,5	-	-	5,5		4,0	0,3	-	3,7
	83,7	35,7	-	48,0		62,6	34,6	-	28,0
0,6	156,0	66,4	-	89,7	-	-	-	-	-
	64,0	31,1	-	33,0		-	-	-	-
	92,0	35,3	-	56,7		-	-	-	-
1,4	342,5	285,5	-	57,0	1,4	301,1	256,1	-	45,1
	21,0	21,0	-	-		9,3	9,3	-	-
	122,6	75,7	-	46,9		79,8	43,7	-	36,1
	10,1	-	-	10,1		8,9	-	-	8,9
	188,8	188,8	-	-		203,2	203,2	-	-
2 800,1	1 606,3	-	-	1 193,8	2 424,1	1 429,0	-	-	995,1
21 348,9	-	19 151,3	-	2 197,6	18 471,5	-	16 710,2	-	1 761,3
100,0	24 149,0	1 606,3	19 151,3	3 391,4	100,0	20 895,7	1 429,0	16 710,4	2 756,4
4 116,0	0,0	3 866,0	-	250,0	4 796,7	4 445,3	351,5	-	-

- (أ) يعكس الرصيد الافتتاحي المبلغ الفعلي المسجل في البيانات المالية للبرنامج الإنمائي. ووفقاً للشكل المنسق لعرض الميزانية المتكاملة، يتم دمج رصيد استرداد التكاليف للموارد للفترة 2021-2018 مع أرصدة الموارد الأخرى.
- (ب) تشمل الفوائد والإيرادات المتنوعة والتسويات المتعلقة بأرباح/خسائر صرف العملات الأجنبية والزيادات/النقصان في الاحتياطي الافتتاحي والنققات المتنوعة.
- (ج) تشمل الموارد العادية في الفترة 2025-2022 لميزانية مكتب الأمم المتحدة للتعاون فيما بين بلدان الجنوب البالغة 30,7 مليون دولار، وتتألف من 9,7 ملايين دولار (الميزانية المؤسسية) و 21 مليون دولار (الميزانية البرنامجية).
- (د) حسب فئات تصنيف التكاليف المنسقة التي وافق عليها المجلس التنفيذي في مقره 12/2020، يظل تصنيف تكاليف مكتب الأخلاقيات تحت فئة "الإدارة". ويتوافق عرض الميزانية هذا مع الفئات المنسقة التي وافق عليها المجلس التنفيذي، ولا يمس باستقلالية المكتب المستمرة.

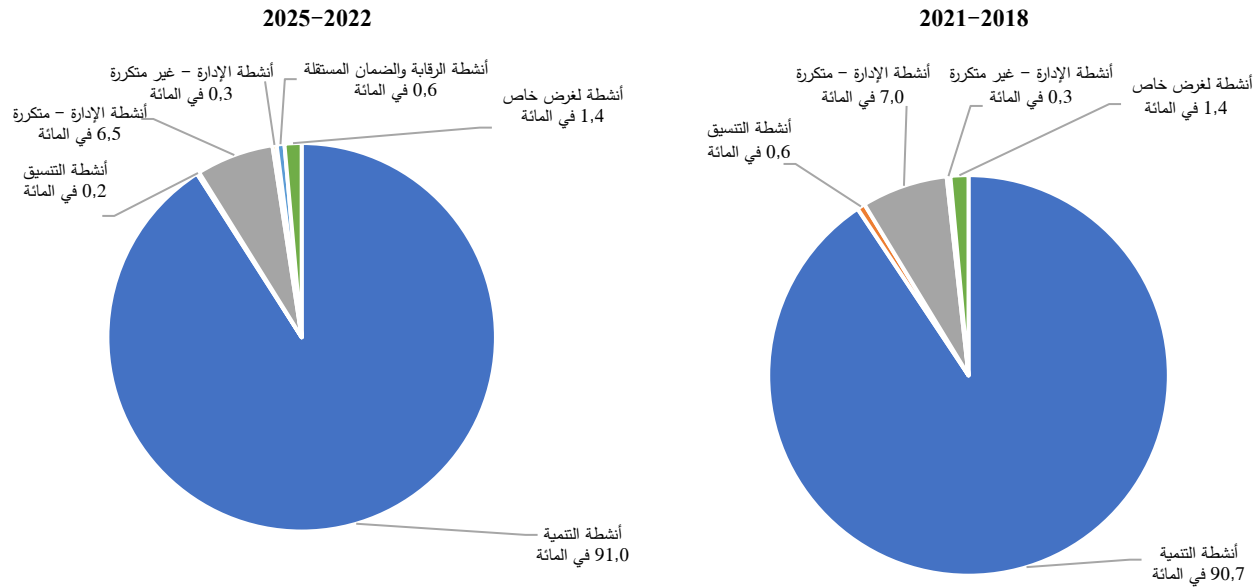
34 - ويقدر إجمالي النفقات للفترة 2022-2025 بمبلغ 24,1 بليون دولار، وهو ما يمثل زيادة قدرها 3,2 بلايين دولار (15 في المائة خلال الفترة، أو 4 في المائة سنوياً) من النفقات المتوقعة البالغة 20,9 بليون دولار في الفترة 2018-2021. ويُصنف استخدام النفقات حسب فئات التكاليف المنسقة التي وافق عليها المجلس التنفيذي في المقرر 12/2020. وترد تفاصيل أنواع التكاليف المدرجة في كل فئة في المرفق الثاني للاقتراح الشامل المشترك بشأن سياسة استرداد التكاليف. (DP/FPA-ICEF-UNW/2020/1).

35 - ويشمل إطار تصنيف التكاليف الذي أقره المجلس التنفيذي، والمنسق مع إطار صندوق الأمم المتحدة للسكان واليونيسف وهيئة الأمم المتحدة للمرأة، استحداث فئة جديدة للرقابة والضمانات المستقلة. ووفقاً لفئات تصنيف التكاليف المنسقة التي وافق عليها المجلس التنفيذي في مقرره 12/2020، يظل تصنيف تكاليف مكتب الأخلاقيات تحت فئة "الإدارة" متسقاً مع عرض الميزانية هذا مع الفئات المنسقة التي وافق عليها المجلس التنفيذي ولا يمس بالاستقلالية المستمرة للمكتب. وتتعلق التعديلات الإضافية الناشئة عن إطار تصنيف التكاليف المعتمد بالدعم التشغيلي والبرنامجي على المستوى القطري، والأنشطة المتعلقة بالتغييرات في النهج المنسق للتحويلات النقدية ومعايير العمل الأمنية الدنيا. وبالإضافة إلى ذلك، أعاد البرنامج الإنمائي تصنيف التكاليف على الصعيد القطري بعد إصلاح نظام المنسقين المقيمين عملاً بقرار الجمعية العامة 279/72 بشأن إعادة تنظيم جهاز الأمم المتحدة الإنمائي.

36 - ونتيجة للتغييرات في التصنيف المنسق للتكاليف المبين أعلاه، فإن الأرقام للفترة 2018-2021 و 2022-2025 ليست قابلة للمقارنة بشكل كامل. لذلك، ينبغي النظر إلى الحصص النسبية في استخدام الموارد عبر فئات التكلفة المختلفة في الشكل 4 لأغراض توضيحية فقط. ومع ذلك، وكما يتضح من الشكل، سيواصل البرنامج الإنمائي تخصيص 91 في المائة من الموارد لأنشطة التنمية في الفترة 2022-2025.

الشكل 4

الاستخدام التقديري لإجمالي الموارد، الفترة 2018-2021 مقارنة بالفترة 2022-2025



37 - ويقتصر البرنامج الإنمائي تخصيص مبلغ 22,0 بليون دولار لأنشطة التنمية في الفترة 2022-2025، أي ما يعادل 91,0 في المائة من إجمالي استخدام الموارد. وسيجري تحقيق ذلك من خلال استخدام المساهمات التي ترد خلال الفترة 2022-2025 ومن خلال سحب أموال من أرصدة البرامج من فترة الميزانية الحالية. ويعمل البرنامج الإنمائي بالفعل على تحقيق هذا الهدف الطموح، حيث تقدر نسبة الموارد التي ستتفق على الأنشطة الإنمائية للفترة 2018-2021 بـ 90,7 في المائة، كما يتضح من الشكل 4 أعلاه.

38 - وتقدر الأنشطة المؤسسية للفترة 2022-2025 بمبلغ 2,8 بليون دولار، وتشمل:

(أ) أنشطة تنسيق التنمية التي تضطلع بها الأمم المتحدة بمبلغ 48 مليون دولار. وبعد إصلاح نظام المنسقين المقيمين للأمم المتحدة في عام 2019، فإن المبلغ المخصص للفترة 2022-2025 يتعلق حصرياً بمساهمة البرنامج الإنمائي في نظام المنسقين المقيمين؛

(ب) أنشطة الإدارة بمبلغ 1,6 بليون دولار، بما في ذلك 1,5 بليون دولار للأنشطة المتكررة و 0,1 بليون دولار للأنشطة غير المتكررة. ووفقاً لتصنيف التكلفة المنسق، فإن تكاليف مكتب الأخلاقيات مدرجة تحت هذه الفئة وتقدر بمبلغ 5,5 ملايين دولار. ويتمشى عرض الميزانية لتكاليف مكتب الأخلاقيات في فئة "أنشطة الإدارة" مع الفئات المنسقة التي وافق عليها المجلس التنفيذي ولا يمس باستقلالية المكتب المستمرة. ورغم توقع انخفاض الحصة الإجمالية للموارد لأنشطة الإدارة من 7,3 في المائة في فترة 2018-2021 إلى 6,8 في المائة في فترة 2022-2025، ستظل فئة الإدارة المتكررة قابلة للمقارنة إلى حد كبير عبر فترات الميزانية. انظر الفقرة 60 لمزيد من المناقشة التفصيلية؛

(ج) يجري تكبد التكاليف الإدارية غير المتكررة في جميع أنحاء المنظمة لدعم تسريع تنفيذ البرامج من خلال تحسين الأداء والابتكار. وللفترة 2022-2025، يشمل هذا تمويل المبادرات الخاصة التي تركز على تعزيز القدرات والنهج لتوسيع نطاق التأثير الإنمائي على النحو المحدد في الخطة الاستراتيجية للفترة 2022-2025، وتحديدًا من أجل: '1' الابتكار؛ '2' والرقمنة؛ '3' وتمويل التنمية والشراكات؛ '4' والاستثمارات في نموذج الأعمال.

(د) أنشطة الرقابة والضمان المستقلة⁽¹⁾ بمبلغ 156,0 مليون دولار. ويشمل ذلك 64,0 مليون دولار للتقييم، أي ما يعادل 0,3 في المائة من إجمالي نفقات البرنامج، بما يتوافق ومقرر المجلس التنفيذي 7/2019، و 92 مليون دولار لمراجعة الحسابات والتحقق. وتشكل هذه زيادة بنسبة 52 في المائة لأنشطة التقييم و 32 في المائة للتدقيق والتحقق مقارنة بالميزانية السابقة، مع استمرار تعزيز أنشطة الرقابة التي اعتمدت في الفترة 2018-2021. وتعتبر الزيادات دليلاً على التزام البرنامج الإنمائي بإعطاء الأولوية لبناء القدرة على الصمود من أجل معالجة المخاطر المتوالية والمتراصة بشكل أفضل، فضلاً عن تعزيز التقييمات اللامركزية وإدارة البيانات والمعرفة التي يجب أن تدعم البرمجة الواعية بالمخاطر، وهي أولوية وردت في الخطة الاستراتيجية لفترة 2022-2025؛

(هـ) الأنشطة لأغراض خاصة بمبلغ 342,5 مليون دولار، وتشمل مخصصات صندوق الأمم المتحدة للمشاريع الإنتاجية البالغة 10,1 ملايين دولار وبرنامج متطوعي الأمم المتحدة البالغة 122,6 مليون

(1) كما لوحظ في الفقرتين 35 و 38 (ب)، تمشيا مع الفئات المنسقة التي وافق عليها المجلس التنفيذي، يظل تصنيف تكاليف مكتب الأخلاقيات تحت فئة "الإدارة" من دون المساس باستقلال المكتب المستمر.

دولار، ومخصصات دعم وكالات الأمم المتحدة الأخرى بمبلغ 188,8 مليون دولار ومخصصات لاستثمارات رأسمالية قدرها 21,0 مليون دولار.

39 - وستؤدي الموارد المتاحة المتوقعة البالغة 28,3 بليون دولار والنفقات المتوقعة البالغة 24,1 بليون دولار للفترة 2022-2025 إلى أرصدة تقديرية تبلغ 4,1 بلايين دولار بنهاية فترة الميزانية. وبشكل هذا انخفاضاً بنسبة 14 في المائة مقارنة بالأرصدة المتوقعة البالغة 4,8 بلايين دولار في نهاية عام 2021. وأرصدة موارد البرنامج المتراكمة هي أموال مشاريع مخصصة بدرجة عالية، وليست قابلة للاستبدال (أي، يجب تسليمها وفقاً لوثائق المشروع واتفاقات التمويل المتصلة بها)، والمبرمجة للتسليم على مدى سنوات متعددة (بحيث لا تتفق الموارد بالضرورة في السنة التي تُسلم فيها). ويواصل البرنامج الإنمائي البحث عن فرص للتجديد والإنجاز المبكر لنتائج التنمية ومواصلة سحب أرصدة موارد البرامج المتراكمة، مع مراعاة الدورة البرنامجية والبرامج المتعددة السنوات واتفاق المانحين والإطار التنظيمي والحوكمي للبرنامج الإنمائي.

رابعاً - الإطار المتكامل للنتائج والموارد

40 - تصف الخطة الاستراتيجية للفترة 2022-2025 كيف سيؤدي البرنامج الإنمائي دوره في مواجهة التحديات التي تعتبر أساسية في هذا العصر: التخفيف من حدة تغير المناخ والتكيف معه؛ وحماية التنوع البيولوجي والنظم البيئية؛ وضمان التنمية العادلة والمنصفة للجميع. وتُمكن خطة الموارد المتكاملة والميزانية المتكاملة البرنامج الإنمائي من العمل مع البلدان لتوسيع خيارات الناس من أجل مستقبل أكثر عدلاً واستدامة، ولبناء العالم الذي تتصوره خطة عام 2030 حيث الكوكب والناس في حالة توازن.

41 - وتتألف خطة الموارد المتكاملة والميزانية المتكاملة من مكونات برنامجية ومؤسسية، وكلاهما مرتبطان بأهداف الخطة الاستراتيجية. ويمكن المكون البرنامجي للميزانية البرنامج الإنمائي من دعم البلدان في طريقها نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة من خلال البرامج القطرية التي تحركها خيارات التنمية الوطنية، على النحو المتوخى في الاستعراض الشامل الذي يجري كل أربع سنوات لسياسة الأنشطة التنفيذية التي تضطلع بها منظومة الأمم المتحدة من أجل التنمية. ويمول المكون المؤسسي للميزانية الأنشطة التي تشكل عوامل تمكين استراتيجية أساسية لتحقيق نتائج التنمية. ويجري توضيح ارتباط الموارد المالية بالأهداف البرنامجية والمؤسسية في الإطار المتكامل للنتائج والموارد المتضمن في الخطة الاستراتيجية للفترة 2022-2025.

42 - وفي حين أن جميع الموارد المحشودة، العادية وغير العادية، تتماشى مع الرؤية الاستراتيجية للبرنامج الإنمائي، فإن الموارد العادية ضرورية لتمكين البرنامج الإنمائي من تحقيق نتائج استراتيجية وتحفيز الموارد الأخرى. ولذلك، فإن إطار الميزانية المتكاملة، الذي يشمل تخصيص الموارد العادية، هو عنصر رئيسي في الإطار المتكامل للنتائج وموضح بمزيد من التفصيل في الفصل الخامس.

خامساً - الميزانية المتكاملة (الموارد العادية)، 2022-2025

ألف - السمات الرئيسية

43 - تشمل الميزانية المتكاملة العناصر البرنامجية والمؤسسية الممولة من الموارد العادية. وللفترة 2022-2025، يقترح البرنامج الإنمائي ميزانية متكاملة تستند إلى موارد عادية تقدر بمبلغ 3,060 بلايين دولار؛ وإيرادات أخرى بقيمة 230 مليون دولار (تتألف من 150 مليون دولار من مساهمات الحكومات في

تكاليف المكاتب المحلية بالإضافة إلى 80 مليون دولار من الفوائد والإيرادات الأخرى؛ وفتح رصيد موارد عادية قدره 351,4 مليون دولار. ومقابل هذه الموارد المتاحة، تقدر نفقات الميزانية المتكاملة بمبلغ 3,391 بلايين دولار.

44 - وبالنسبة للفترة 2022-2025، يقترح البرنامج الإنمائي تخصيص 2,2 بليون دولار للمكون البرنامجي و 1,2 بليون دولار للمكون المؤسسي للميزانية المتكاملة. ومقارنة بالميزانية المتكاملة للفترة 2018-2021 التي وافق عليها المجلس التنفيذي (انظر DP/2017/39)، تشكل الميزانية المتكاملة للفترة 2022-2025 مبلغًا إضافيًا قدره 0,4 بليون دولار (زيادة قدرها 22 في المائة) للمكون البرنامجي ومبلغ 0,1 بليون دولار إضافي (زيادة نسبة 9 في المائة) للعنصر المؤسسي، مما يؤكد التزام البرنامج الإنمائي بتحديد أولويات الموارد لتلبية احتياجات البرامج.

45 - وبالنسبة للمكون البرنامجي للميزانية المتكاملة، سيحتفظ البرنامج الإنمائي بالإطار نفسه كما في الميزانية السابقة التي تقدم كل أربع سنوات، أي: نافذة قطرية، بما في ذلك أهداف تخصيص الموارد من الموارد الأساسية وبرنامج مساعدة الشعب الفلسطيني؛ ونافذة إقليمية (برنامج إقليمي)؛ ونافذة عالمية (مكتب تقرير التنمية البشرية)؛ وفعالية التنمية، بما في ذلك تعزيز الفعالية الإنمائية، والتعاون فيما بين بلدان الجنوب، والدعم البرنامجي للصندوق، بالإضافة إلى دعم نظام المنسق المقيم. ويرد مزيد من التفصيل في منهجية تخصيص الموارد عبر جميع النوافذ ومكوناتها الفردية في المرفق الثاني.

46 - والإطار منظم في مستويين: المستوى 1 يشمل جميع موارد هدف تخصيص الموارد من الأموال الأساسية (أي البند-1، والبند-2، والبند-3)، وهو خط برنامجي للتعاون فيما بين بلدان الجنوب ومكتب تقرير التنمية البشرية؛ والمستوى 2، الذي يتضمن خطوطاً برنامجية لفعالية التنمية الموحدة، وبرنامج مساعدة الشعب الفلسطيني ودعم صندوق الأمم المتحدة للمشاريع الإنتاجية. فإذا كانت الموارد أقل بنسبة تصل إلى 5 في المائة مما هو مخطط له، فلن يجري تخفيض الخطوط في المستوى 1، بل سيجري تخفيض الخطوط في المستوى 2. وبالنسبة للتخفيضات التي تزيد عن 5 في المائة، سيجري تخفيض الخطوط في المستوى 1 والمستوى 2 بنسب متساوية.

47 - ويحمي هذا النظام ذو المستويين الموارد البرنامجية من المستوى 1 من الانخفاضات المحتملة مقارنة بالمستويات المخطط لها. وهو يشكل نهجاً متوازناً من خلال توزيع المخاطر عبر الخطوط البرنامجية إذا ما وقعت تقلبات في مستويات الموارد العادية، والتي تعد أساسية لتقديم برنامج عالي الجودة. ومع التسليم بأن فعالية التنمية تلعب دوراً تكاملياً أساسياً للبرنامج، لا يزال النظام يبرز أولوية النافذة القطرية وموارد هدف تخصيص الموارد من الأموال الأساسية، التي تشكل دعامة أساسية للمكون البرنامجي للميزانية المتكاملة.

باء - المكون البرنامجي

48 - تحدد ترتيبات البرمجة الإطار القانوني، فضلاً عن المبادئ والبارامترات، لتوزيع موارد البرنامج العادية للبرنامج الإنمائي واستخدامها. والمبادئ التوجيهية للإطار، التي أعيد تأكيدها في مقرري المجلس التنفيذي 1/2012 و 28/2013، هي:

(أ) المتوقعة: توافر موارد كافية من البرنامج العادي ضمن إطار زمني محدد؛

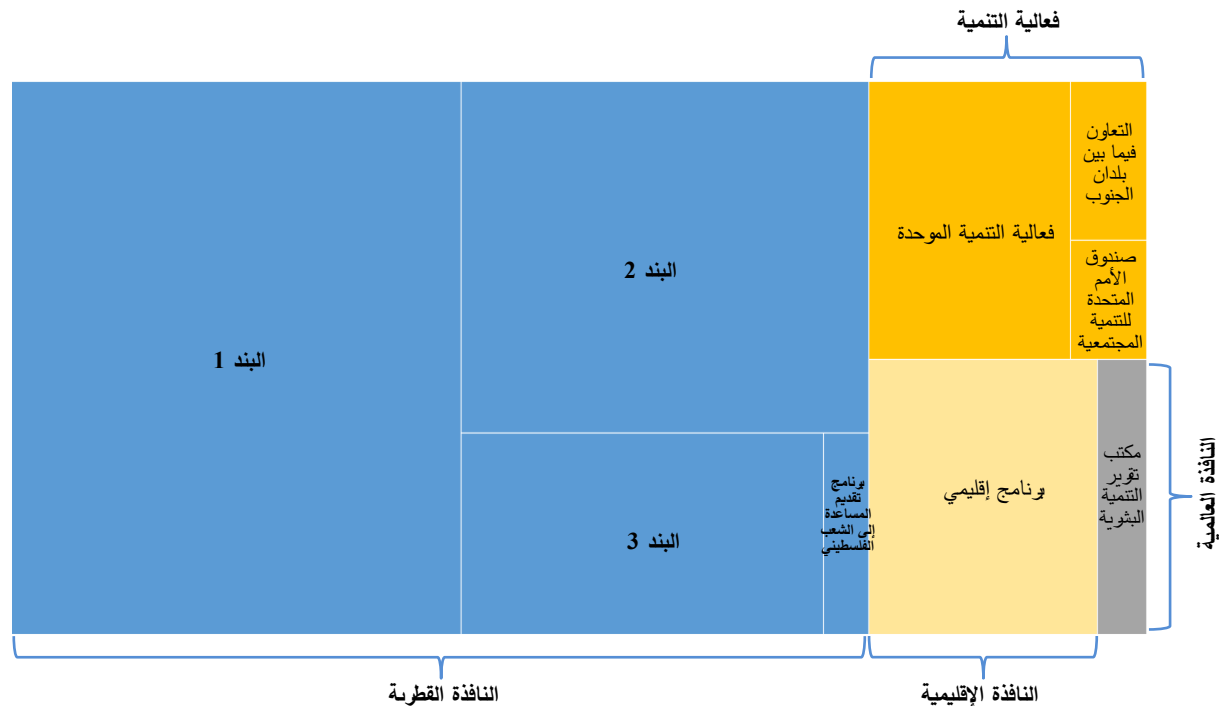
(ب) العالمية: الموارد الإنمائية العادية للبرنامج الإنمائي والأنشطة ذات الصلة متاحة لدعم جميع البلدان المؤهلة؛

(ج) التصاعدية: تدعم الموارد الإنمائية العادية للبرنامج الإنمائي والأنشطة الإنمائية ذات الصلة في المقام الأول البلدان المنخفضة الدخل وأقل البلدان نمواً.

49 - ويتألف المكون البرنامجي من أربع نوافذ: نافذة قطرية وإقليمية وعالمية وفعالية التنمية. ورغم مناقشة السمات الرئيسية للمكونات البرمجية في القسم السابق، يعطي الشكل 5 أدناه إشارة إلى الحجم النسبي للمجموعات الأربع وشتى المكونات التي تتألف منها.

الشكل 5

الحصص النسبية للمكونات البرنامجية الأساسية



50 - وترد المخصصات المقترحة للمكون البرنامجي الأساسي في الفترة 2022-2025 في الجدول 2 أدناه لكل مجموعة من المجموعات الفرعية الأربع، بالإضافة إلى الدعم المقدم لنظام المنسقين المقيمين. ويعرض الجدول مقارنة مع المخصصات للفترة 2018-2021 حسب الميزانية المتكاملة المعتمدة (DP/2017/39).

الجدول 2

مخصصات المكونات البرنامجية الأساسية: الميزانية المتكاملة لفترة 2018-2021 مقابل الميزانية المتكاملة لفترة 2022-2025

(بملايين دولارات الولايات المتحدة)

2025-2022		2021-2018		البرنامج
90,3	1 984,5	88,4	1 585,6	
81,9	1 798,9	79,5	1 426,1	النافذة القطرية
7,1	155,0	7,8	139,2	النافذة الإقليمية
1,4	30,7	1,1	20,4	النافذة العالمية
7,5	165,1	8,0	143,4	فعالية التنمية
2,2	48,0	3,6	64,0	تنسيق التنمية في الأمم المتحدة
100,0	2 197,6	100,0	1 793,0	المجموع

51 - مقارنة بالمبلغ المدرج في الميزانية وقدره 1,79 بليون دولار للمكونات البرنامجية في الفترة 2018-2021، فإن آخر نفقات تقديرية تبلغ 1,76 بليون دولار، على النحو المبين في خطة الموارد المتكاملة للفترة 2022-2025 في الجدول 1.

52 - ويُقترح تخصيص اعتمادات للفترة 2022-2025 بمبلغ 2,20 بليون دولار، مما يعكس زيادات في فئتي الفعالية البرنامجية والإنمائية. ومن حيث الحصص النسبية، زادت فئة البرامج من 88,4 في المائة إلى 90,3 في المائة، مع انخفاض متناسب في النسبة المئوية لنصيب فعالية التنمية وتنسيق أنشطة التنمية في الأمم المتحدة. وتُعزى الحصة النسبية لموارد البرامج في المقام الأول إلى الزيادة في النافذة القطرية، والتي تقدر بمبلغ 1,80 بليون دولار في الفترة 2022-2025، مقارنة بـ 1,43 بليون دولار في الفترة 2018-2021، مما يمكن البرنامج الإنمائي من مواصلة دعمه القوي للبلدان ذات الدخل المنخفض والمتوسط.

النافذة القطرية - الموارد التقديرية للفترة 2022-2025: 1 798,9 مليون دولار

53 - تخصص الموارد العادية للبرنامج الإنمائي للأنشطة البرنامجية على الصعيد القطري ضمن إطار هدف تخصيص الموارد من الأموال الأساسية المعتمد الذي وضعه المجلس التنفيذي لأول مرة في المقرر 23/95. وتشكل مخصصات هدف تخصيص الموارد من الأموال الأساسية الأساس المالي للوجود البرنامجي للبرنامج الإنمائي في البلدان المستفيدة من البرنامج، وتشمل ثلاث فئات رئيسية من الموارد، البند 1، والبند 2، والبند 3:

(أ) البند-1 (TRAC-1) يشير إلى المستوى السنوي لموارد البرنامج العادي المستهدف إتاحتها لفرادى البلدان المستفيدة من البرنامج خلال فترة البرمجة. ويجري تخصيصها مركزياً، وفقاً للأهلية والمعايير الأخرى التي يعتمدها المجلس التنفيذي. وترد تفاصيل إضافية عن موارد البند-1 في مرفقات هذا التقرير؛

(ب) صُمم البند-2 (TRAC-2) من أجل تزويد البرنامج الإنمائي بالمرونة لتخصيص موارد البرنامج العادي للأنشطة البرنامجية العالية الأثر وذات التأثير العالي والجودة العالية ولمساعدة البرنامج الإنمائي على الاستجابة بفعالية للاحتياجات القطرية المتباينة (المقرر 4/2013). وتجري موازنة موارد البند-2 لدعم توجهات الخطة الاستراتيجية للفترة 2018-2021 بشكل فعال - أي المنصات على الصعيد القطري التي تدعم التعاون بين الوكالات لتنفيذ أهداف التنمية المستدامة - والتي ستستمر في الفترة 2022-2025. وتهدف المنصات إلى تسهيل تطوير حلول متكاملة للتحديات في تنفيذ خطة عام 2030. ويرد مزيد من التفاصيل عن موارد البند-2 في المرفق الثاني؛

(ج) أنشئ البند-3 (TRAC-3) لتزويد البرنامج الإنمائي بالقدرة على الاستجابة بسرعة ومرونة للاحتياجات الإنمائية للبلدان المتضررة من النزاعات والكوارث الطبيعية. وهو المرفق الأساسي الوحيد للبرنامج الإنمائي لاتخاذ إجراءات فورية عند ظهور مخاطر الأزمات أو عند حدوث أزمة. وهو آلية مدفوعة بالطلب تمكن المنظمة من تقديم المشورة السياسية والخبرة الفنية والتمويل البرنامجي التحفيزي بسرعة على الصعيد القطري من أجل تأمين استجابة شاملة ومتناسكة.

54 - وترتبط موارد البند-1 والبند-2 في مجموعة مشتركة، وتتاح موارد البند-3 من خلال مجموعة منفصلة. ويمثل البلدان 1 و 2 ما يقرب من 70 في المائة من المكون البرنامجي للميزانية المتكاملة. بالإضافة إلى مكونات البنود، تتضمن النافذة القطرية مبلغاً لبرنامج مساعدة الشعب الفلسطيني. ويستمد هذا البرنامج ولايته من قرار الجمعية العامة 147/33 المؤرخ 20 كانون الأول/ديسمبر 1978. وهو برنامج فريد له ترتيبات تمويلية تغطي الأنشطة البرنامجية لدعم مجموعة معينة من الناس، على عكس البرامج القطرية أو الإقليمية التقليدية.

النافذة الإقليمية - الموارد التقديرية للفترة 2022-2025: 155 مليون دولار

55 - يقدم البرنامج الإقليمي (النافذة الإقليمية) الدعم للتعاون بين البلدان في جميع المناطق الخمس استجابة للأولويات والتحديات الإنمائية. وتساعد هذه الموارد البلدان على التعلم من تجارب بعضها البعض ومعالجة المشاكل التي تتجاوز الحدود الوطنية، مما يساهم في تحقيق أولويات التنمية الوطنية. وتختلف أهداف البرامج بما يتماشى مع الاحتياجات عبر البلدان والأولويات الإقليمية.

النافذة العالمية - الموارد التقديرية للفترة 2022-2025: 30,7 مليون دولار

56 - تتألف النافذة العالمية من مرفق موارد يمول مكتب تقرير التنمية البشرية، الذي يدعم الدعوة العالمية للتنمية البشرية من خلال مساعدة البلدان المستفيدة من البرنامج على إدماج التنمية البشرية في البرامج والسياسات.

نافذة فعالية التنمية - الموارد التقديرية للفترة 2022-2025: 165,1 مليون دولار

57 - تشمل هذه النافذة تعزيز الفعالية الإنمائية والتعاون فيما بين بلدان الجنوب وصندوق الأمم المتحدة للمشاريع الإنتاجية على النحو التالي:

(أ) تعزيز فعالية التنمية، وإدماج دعم فعالية التنمية العالمية والإقليمية للبرمجة القطرية، ودعم فعالية التنمية داخل البلد من أجل البرمجة؛

(ب) التعاون فيما بين بلدان الجنوب، مع التركيز على تبادل التجارب والخبرات والمعارف فيما بين بلدان الجنوب، وجعلها جزءاً لا يتجزأ من البرامج القطرية والإقليمية والأقاليمية، مع استحداث طرائق فعالة من حيث التكلفة؛

(ج) صندوق الأمم المتحدة للمشاريع الإنتاجية، الذي يقدم المنح والقروض والضمانات لأقل البلدان نمواً، تكمله خدمات قوية لبناء القدرات وخدمات استشارية - سياساتية تدعم تصميم وتنفيذ السياسات وخطط العمل الوطنية في كل من تمويل التنمية المحلية والتمويل الشامل. وكان المجلس التنفيذي قد وافق في مقرره 4/2013 على إضافة صندوق الأمم المتحدة للمشاريع الإنتاجية في ترتيبات البرمجة.

تنسيق أنشطة الأمم المتحدة: الموارد التقديرية للفترة 2022-2025: 48,0 مليون دولار

58 - تشمل هذه الفئة الأنشطة والتكاليف المرتبطة بها التي تدعم تنسيق الأنشطة الإنمائية لمنظومة الأمم المتحدة. واعتباراً من عام 2019 فصاعداً، أعيد تصنيف الأنشطة التي كانت جزءاً من خدمات "العمود الفقري" المقدمة لوظائف التنسيق والتمثيل في منظومة الأمم المتحدة، بما يتماشى مع فئات التكاليف المنسقة التي وافق عليها المجلس التنفيذي. ولذلك، فإن المبلغ المقدّر للفترة 2022-2025 يعكس مساهمة البرنامج الإنمائي في نظام المنسقين المقيمين.

جيم - المكون المؤسسي

59 - تتبع المخصصات داخل العنصر المؤسسي للميزانية المتكاملة التصنيفات المنسقة للتكاليف التي وافق عليها المجلس التنفيذي، على النحو المبين أدناه.

الموارد التقديرية (المكررة) الإدارية للفترة 2022-2025: 687,4 مليون دولار

60 - تعكس أنشطة الإدارة المكررة التكاليف التي تتمثل وظيفتها الأساسية في تعزيز هوية المنظمة وتوجيهها وسلامتها. ووفقاً لنظام تصنيف التكاليف المنسق، فإن الأنشطة المتعلقة بالرقابة والضمان المستقلين، المصنفة سابقاً كإدارة، تظهر الآن تحت فئة تكلفة منفصلة. وبحسب فئات تصنيف التكاليف المنسقة، تندرج تكاليف مكتب الأخلاقيات تحت هذه الفئة وهي تقدر بمبلغ 5,5 ملايين دولار. ويتماشى عرض الميزانية لتكاليف مكتب الأخلاقيات في فئة "أنشطة الإدارة" مع الفئات المنسقة التي وافق عليها المجلس التنفيذي ولا تمس باستقلالية المكتب المستمرة. بالإضافة إلى ذلك، فإن التكاليف التي كانت تتعلق في السابق بدعم الممثل المقيم تظهر الآن ضمن التكاليف الإدارية المكررة. وعلى الرغم من عدم إمكانية مقارنة التكاليف الإدارية بشكل كامل بين فترتي 2018-2021 و 2022-2025، فقد حافظ البرنامج الإنمائي على نهجه المدروس لاحتواء نسبة الإدارة لهذه الميزانية المقترحة. كما يجري تضمين موارد الميزانية المؤسسية للمنظمة، مسترشدة بالأهداف الرئيسية لخطة الموارد المتكاملة والميزانية المتكاملة المفصلة في الفقرة 16، مع التركيز بشكل خاص على الاستثمار في جودة البرامج والامتثال، مدعومة بأنظمة وهياكل تشغيلية حديثة، ومعززة بإطار رقابة داخلية قوي. ومن شأن ذلك أن يمكّن البرنامج الإنمائي من تعزيز قدرة الإدارة والرقابة الداخلية على الصعد القطري والإقليمي والمركزي من أجل دعم التخفيف الاستباقي للمخاطر، من حيث صلته بالعمل البرنامجي والتنفيذي، استجابة للتوصيات المنبثقة عن عمليتي التقييم ومراجعة الحسابات.

الموارد التقديرية (غير المتكررة) الإدارية للفترة 2022-2025: 48 مليون دولار

61 - تشمل هذه الموارد مبلغ 48 مليون دولار، أو 12 مليون دولار في السنة، للمبادرات الخاصة التي تركز على تعزيز القدرات والنهج لتوسيع نطاق الأثر الإنمائي على النحو المحدد في الخطة الاستراتيجية لفترة 2022-2025، وتحديدًا من أجل: '1' الابتكار؛ '2' والرقمنة؛ '3' وتمويل التنمية والشراكات؛ '4' والاستثمارات في نموذج الأعمال.

62 - وكما هو مبين في الخطة الاستراتيجية، تشمل الاستثمارات وضع نموذج للتمويل يوائم بشكل أوثق بين موارد البرنامج الإنمائي وأولويات التنمية الحالية، ويتيح للبرنامج الإنمائي الاستجابة للطلب السريع التغير، على النحو المتوخى في اتفاق التمويل. وخلال السنوات الأربع القادمة، سيجرب البرنامج الإنمائي، ويقترح على المجلس التنفيذي، تنقيح معايير تخصيص الموارد العادية من أجل مواءمة أفضل مع الاحتياجات الإنمائية للبلدان.

أنشطة الرقابة والضمان المستقلة⁽²⁾ - الموارد التقديرية للفترة 2022-2025: 89,7 مليون دولار

63 - يواصل البرنامج الإنمائي تعزيز نظم التحكم بالرقابة الداخلية، وتعلم الدروس من عمليات مراجعة الحسابات والتقييمات. وتهدف الاستثمارات في هذه المجالات إلى السعي لتحقيق التوازن الصحيح بين ضمان فعالية التنمية والرقابة وتغطية تكاليف القيام بذلك. ويشمل عنوان الرقابة والضمان المؤسسيين الموارد العادية المخصصة لمكتب مراجعة الحسابات والتحقيقات (56,7 مليون دولار) ومكتب التقييم المستقل (33 مليون دولار).

فعالية التنمية - الموارد التقديرية للفترة 2022-2025: 179,0 مليون دولار

64 - تكاليف فعالية التنمية في المكون المؤسسي هي تلك التكاليف ذات طابع سياساتي - استشاري وتقني تنفيذي ولا تدخل في مكونات برنامجية محددة. وتغطي هذه التكاليف الأنشطة على الصعد القطري والإقليمي والعالمي وهي ضرورية لتحقيق نتائج التنمية.

الدعم التشغيلي للبرنامج - الموارد التقديرية للفترة 2022-2025: 132,7 مليون دولار

65 - يشمل بند الميزانية هذا العناصر المؤسسية لخدمات الدعم التشغيلي والإداري للمشاريع المصنفة سابقًا على أنها إدارة وأعيد تصنيفها كدعم للبرنامج وفقًا لسياسة استرداد التكاليف التي وافق عليها المجلس التنفيذي في المقرر 12/2020.

الغرض الخاص - الموارد المقدرة للفترة 2022-2025: 57,0 مليون دولار

66 - حافظ البرنامج الإنمائي على مخصصات من الموارد العادية لسير عمل صندوق الأمم المتحدة للمشاريع الإنتاجية (10,1 ملايين دولار) ومتطوعي الأمم المتحدة (46,9 مليون دولار).

67 - وعملًا بالممارسة السابقة، يطلب البرنامج الإنمائي سلطة استثنائية خلال الفترة 2022-2025 لسرف ما يصل إلى 30 مليون دولار من الموارد العادية للتدابير الأمنية، التي سيقصر استخدامها على

(2) كما لوحظ في الفقرة 60، تمشيا مع الفئات المنسقة التي وافق عليها المجلس التنفيذي، يظل تصنيف تكاليف مكتب الأخلاقيات تحت فئة "الإدارة" من دون المساس باستقلال المكتب المستمر.

الولايات الأمنية الجديدة والناشئة على النحو المحدد في توجيهات إدارة الأمم المتحدة لشؤون السلامة والأمن. وسيقوم البرنامج الإنمائي بالإبلاغ عن هذه الأمور عند حدوثها ومتى قد تحدث⁽³⁾.

دال - الوظائف

68 - كما كان الحال في الفترتين 2014-2017 و 2018-2021، تتضمن الميزانية المتكاملة للفترة 2022-2025 استراتيجية لتمويل تكاليف الموظفين في الرتبة ف-5 وما دونها بطريقة تعكس بدقة أكبر إطار النتائج. ولاستيعاب التكاليف، يقترح البرنامج الإنمائي البقاء ضمن عدد وظائف الرتبة مد-1 والفئات الأعلى منها في الميزانية المتكاملة المعتمدة للفترة 2018-2021 (انظر المرفق الأول لمزيد من التفاصيل).

سادس - استرداد التكاليف

69 - تتعلق الإيرادات من استرداد التكاليف بما يلي: (أ) رسوم خدمات الإدارة العامة على الموارد الثنائية والمتعددة الأطراف وموارد حكومات البلدان المستفيدة من البرامج؛ (ب) والإيرادات الأخرى المتصلة باسترداد التكاليف للخدمات المباشرة المقدمة إلى منظمات الأمم المتحدة.

70 - وطلب المجلس التنفيذي، في مقرره الأخير 12/2020، إلى "برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وصندوق الأمم المتحدة للسكان، بالتعاون مع منظمة الأمم المتحدة للطفولة وهيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة، عرض حسابات المعدلات الافتراضية لاسترداد التكاليف الواردة في وثائق الميزانية المتكاملة لكل منها بطريقة منسقة (...)". ويتعلق الطلب المقدم من المجلس التنفيذي بخدمات الإدارة العامة، حيث إن الإيرادات مقابل الخدمات المقدمة إلى منظمات الأمم المتحدة خاصة بالبرنامج الإنمائي تحديداً. وبالنسبة للبرنامج الإنمائي، يبلغ المعدل الافتراضي لاسترداد التكاليف 6,5 في المائة، وترد الحسابات المقابلة في الجدول 5 ب في المرفق الأول.

71 - وتستند تقديرات البرنامج الإنمائي إلى منهجية استرداد التكاليف ومعدلات استرداد التكاليف التي وافق عليها المجلس التنفيذي مؤخراً في نفس المقرر، مع ملاحظة أن إيرادات استرداد التكاليف المتعلقة بتكاليف الإدارة العامة تقدر على أساس الإنجاز التقديري للبرنامج للفترة 2022-2025.

72 - وامتثالاً لقرارات المجلس التنفيذي والنظام المالي والقواعد المالية للبرنامج الإنمائي، يطبق البرنامج الإنمائي معدلات متباينة لاسترداد التكاليف حسب الاقتضاء. وبناءً على هذه المعدلات المعتمدة، تراوح متوسط المعدل الفعلي لاسترداد التكاليف في السنوات الثلاث الأخيرة (2018-2020) بين 6,2 في المائة و 6,4 في المائة. ويُتوقع أن يكون متوسط المعدل الفعلي لاسترداد التكاليف للفترة 2022-2025 في منتصف هذا النطاق، أي 6,3 في المائة، ويُقدر أنه سيحقق إيرادات غير مباشرة من استرداد التكاليف تبلغ قيمتها 1,1 بليون دولار خلال الفترة.

73 - وكما أُبلغ المجلس التنفيذي في الاقتراح الشامل المشترك بشأن سياسة استرداد التكاليف (DP/FPA-ICEF-UNW/2020/1)، انخفضت الإعفاءات إلى حد كبير بمرور الوقت وأبقيت عند حد أدنى دقيق. ومن الآن فصاعداً، سيواصل البرنامج الإنمائي استعراض جميع طلبات الإعفاء المقدمة من

(3) خلال عام 2020، تم سحب 4.5 ملايين دولار من الموارد العادية لتغطية التأخير الأمنية المتخذة للاستجابة لجائحة كوفيد-19. وأبلغ رئيس المجلس التنفيذي بذلك وتم الكشف عنه في مرفق التقرير المصاحب لحوار التمويل المنظم (DP/2021/21).

شركاء التمويل بعناية، ولن يوافق على هذه الطلبات إلا في حالات استثنائية، مع إبلاغ المجلس التنفيذي بشفافية عن كل إعفاء. وطبقا لقرار المجلس التنفيذي بشأن استرداد التكاليف (12/2020)، يقدم البرنامج الإنمائي تقارير سنوية منسقة عن التقدم المحرز في تنفيذ سياسة استرداد التكاليف ضمن المرفق 1 للتقرير المصاحب لحوار التمويل المنظم (DP/2021/31).
